

مليار دولار تجارة دبي مع إفريقيا في الأغذية خلال 5 سنوات 13.9



دبي: «الخليج»

كشف تحليل حديث لغرفة دبي إن إجمالي تجارة دبي مع القارة الإفريقية في مجال الأغذية والمشروبات (باستثناء التبغ) بلغ 13.9 مليار دولار خلال الفترة 2015-2020، في حين بلغت قيمة التبادل الثنائي بين الجانبين في مجال الأغذية والمشروبات (باستثناء التبغ) في عام 2020 حوالي 2.4 مليار دولار، بنمو 18% مقارنة بالعام الذي سبقه وهو الأعلى منذ عام 2017.

ويشكل إجمالي تجارة دبي في الأغذية والمشروبات مع إفريقيا في المتوسط حوالي 13% من إجمالي تجارة دبي مع القارة باستثناء تجارة الذهب والمجوهرات والأحجار الكريمة على مدى الفترة 2015 - 2020. ويأتي إصدار هذا التحليل لتسليط الضوء على الفرص الاستثمارية لتجار دبي في القارة السمراء مع استعداد غرفة دبي وإكسبو 2020 دبي لتنظيم الدورة السادسة من المنتدى العالمي الإفريقي للأعمال خلال الفترة 13 - 14 أكتوبر 2021 في إكسبو. ويقدم التحليل وصفاً دقيقاً لمستوى أداء الأسواق مبيناً أن التجارة الثنائية بين دبي والقارة الإفريقية في مجال الأغذية والمشروبات تمثل فرصة ثمينة للمستثمرين وتساعد على بناء بيئة تجارية متطورة تساهم في تسريع وتيرة نمو الأسواق وازدهارها، حيث تعمل غرفة تجارة وصناعة دبي على تشجيع التجار والمستثمرين لاستغلال الفرص

816.8 مليون دولار صادرات دبي في 2020

يشير التحليل المبني على أبحاث غرفة دبي وفقاً لبيانات جمارك دبي، أنه بين عامي 2015 و2020 سيطرت الصادرات في مجال الأغذية والمشروبات على إجمالي حجم تجارة دبي مع إفريقيا، وذلك بنسبة 54%، حيث شكلت صادرات دبي من الأغذية والمشروبات إلى إفريقيا حوالي 31% وإعادة الصادرات 23%. وبين التحليل الذي أصدرته غرفة دبي مع استعدادها لتنظيم المنتدى العالمي الإفريقي للأعمال 2021 بالتعاون مع إكسبو 2020 دبي تحت شعار «التجارة تقود مستقبل التحولات الاقتصادية»، أن الفرص الاستثمارية في أسواق الأغذية والمشروبات الإفريقية تسهم في إيجاد حلول للتحديات التي تواجه هذا القطاع من ضعف في البنية التحتية وارتفاع التكاليف التشغيلية للمزارع والمصانع وعدم القدرة على زيادة الإنتاج، ما يمثل في الوقت ذاته فرصاً استثمارية واعدة للشركات التجارية في دبي للعمل على مشاريع استثمارية زراعية تحقق أهدافاً استراتيجية الإمارات للأمن الغذائي وتدعم القطاع الزراعي الإفريقي وتعمل على تسريع وتيرة النمو.

وأشار التحليل إلى أنه في عام 2020، بلغت قيمة إجمالي صادرات دبي من الأغذية والمشروبات إلى القارة الإفريقية 816.8 مليون دولار، وإعادة الصادرات 516.3 مليون دولار وبلغت قيمة الواردات 1,066.6 مليون دولار. وبذلك، سجلت دبي فائضاً إيجابياً في ميزان تجارة الأغذية والمشروبات مع القارة بلغ 266.5 مليون دولار.

شمال إفريقيا الشريك الرئيسي

وكانت منطقة شمال إفريقيا في عام 2020، الشريك التجاري الرئيسي لدبي من حيث إجمالي التجارة في الأغذية والمشروبات، وذلك بقيمة إجمالية بلغت حوالي 971.2 مليون دولار. وقد استحوذت المنطقة على حوالي 62% من إجمالي صادرات دبي من الأغذية والمشروبات إلى إفريقيا. ومن شركاء دبي الرئيسيين في مجال الأغذية والمشروبات بالمنطقة مصر والسودان وليبيا والمغرب. أما ثاني أكبر شركاء دبي التجاريين في مجال الأغذية والمشروبات بإفريقيا فكانت منطقة شرق القارة حيث بلغ إجمالي التجارة في هذا القطاع حوالي 828.3 مليون دولار في عام 2020. ومن شركاء دبي التجاريين الرئيسيين في المنطقة كينيا، والصومال، وتنزانيا وإثيوبيا.

في 2020، جاءت منطقة الجنوب الإفريقي في المركز الثالث ضمن قائمة أكبر شركاء دبي التجاريين في مجال الأغذية والمشروبات بقيمة إجمالية قدرها 362.9 مليون دولار. وحلت ثانية في أسواق واردات دبي من القارة بقيمة إجمالية بلغت 335.5 مليون دولار.

تعتبر منطقة غرب إفريقيا رابع شريك تجاري لدبي في مجال الأغذية والمشروبات بالقارة وذلك بقيمة إجمالية قدرها 192.9 مليون دولار. وتعد نيجيريا وغانا وموريتانيا وساحل العاج شركاء رئيسيين لدبي في مجال الأغذية والمشروبات بالمنطقة.